

# نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 114

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين - 00:00:01

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب وباذن الله تعالى نعرض اسئلتكم على ضيفنا الكريم معاذى الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة -

00:00:40

للافتاء السلام عليكم يا شيخ وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا اللقاء معاذى الشيخ بارك الله فيكم هذا او هذه السائلة تقول كنت اتحدث انا وزوجي عن موضوع الطلاق - 00:00:58 فقلت له اذا قال الزوج كذا تقع ولم اكمل الجملة. فاكملاها هو عندي وقال الطلاق فهل يعتبر طلاقني بهذا اللفظ الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله - 00:01:18

وصحبه اجمعين اذا اكمل كلام زوجته ولم يقصد بذلك الطلاق او تكلم عن الطلاق وذكر صور الطلاق ومتى يقع ومتى لا يقع في درس مثلا لا يقصد بذلك امرأته انه حينئذ لا يقع - 00:01:38

لا يقع الا اذا قصده فان كان المقصود بيانه في السؤال فليعمل المطلق نعم فليس عليه شيء ولا يعتبر منه طلاق لانه غير قاصد اما اذا كان المقصود من هذا الكلام - 00:02:01

انه يبين لهم كيف يطلق من ارادوا الطلاق ولا يعتبر منه طلاق اذا كان المقصود من من هذا الكلام ان يبين لهم كيف يقع او يطلق من اراد الطلاق لا ولا - 00:02:23

نفسه انه يريد ان يطلق بهذا اللفظ هذا ليس فيه شيء. كما لو شرح كتاب الطلاق من كتاب فانه حينئذ لا يقع وكذا شرح كتاب البيع كتاب البيع في المسجد - 00:02:39

وترجم عليه الامام البخاري ذكر البيع والشراء في المسجد يبين صور العقود ولا يعتبر بيعا والا فالبيع في المسجد ممنوع والكلام عنه وذكره في المسجد في شرح بدرس علمي او حديث عارض - 00:02:58

لا يمنع عليه ترجم البخاري بقوله ذكر البيع والشراء في المسجد والله اعلم احسن الله اليكم وانتقل الى سائل اخر يسأل يقول هل حديث علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل صحيح ام - 00:03:19

جاء في شعب الایمان الامام البيهقي من طريق ليث يسعد المجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا ابناءكم السباحة والرماية والمرأة المغزل في روایتی في في روایة عبد العطار - 00:03:39

ومنكر الحديث وعلى هذا فالحديث ضعيف بل شديد الضعف وفي المقاصد الحسنة للسخاوي حديث علموا بنينكم السباحة والرمايی ولا نعمة لهو المؤمنة مغزلها وادا دعاك ابوك وامك فاجب امك رواه ابن منده في المعرفة والدليلمي - 00:04:02

من حديث بكر ابن عبد الله ابن الربيع مرفوعا وسنه ضعيف سنه ضعيف ولنعم لهو المرأة المغزل وجاء في هذا الباب لا تعلموا نسائهم الكتابة وعلموهن الغزل وسورة النور وهذا ايضا لا يصح - 00:04:30

حديث له طرق لكنها كلها شديدة ضعف وحينئذ فلا يرتقي عن الضعف وهو لا يحتاج به ولا يستند اليه نعم احسن الله اليكم واثابكم

الله من الاسئلة التي وردت الى البرنامج. هذا السائل يقول ما كيفية صلاة الخوف - 00:04:56

يقول الله جل وعلا اذا ضربتم في الارض وليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا اذا كنت فيهم - 00:05:18

فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائهم تأتي طائفة اخرى لم يصلوا معك ولیأخذوا حذركم واسلحتهم ود الذين كفروا لتفغلون عن اسلحتكم وامتعادكم - 00:05:36

فيambilون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا صلاة الخوف صحت عن النبي عليه الصلاة والسلام من وجوه متعددة - 00:06:02

تختلف صورها اختلاف الجهات جهة العدو اذا كان في جهة القبلة صورة او صور اذا كان في غير جهة القبلة فكذلك ومات النبي عليه الصلاة والسلام وحكمها باق صلاها الصحابة - 00:06:24

رضوان الله عليهم فلا وجه لمن قال انها مختصة به عليه الصلاة والسلام لقوله جل وعلا اذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة قال مفهومه انه اذا لم يكن فيهم فلا تشرع هذه الصلاة - 00:06:46

ولكن الكلام هذا غير صحيح. لأن الصحابة يتفعلاوها اه بعد وفاته عليه الصلاة والسلام وايضا جاء الخطاب موجها للنبي عليه الصلاة والسلام مع انه له ولامته اما في قوله جل وعلا خذ من اموالهم صدقة - 00:07:06

طهرهم وتزكيهم بها على كل حال توجيه الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لا شك انه اذا لم يدل دليل على اختصاصه فانه له ولامتى في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاوة الخوف - 00:07:28

وصفت صفين صفو خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وال العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه الى الركوع ورفعنا جميعا والصف الذي يليه - 00:07:50

والذى كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجدة والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجدة فسجدوا. ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر - 00:08:09

كما يصنع حرسكم هؤلاء امرائهم يعني يقومون يظلون قياما كما آثار في الحديث ان الامراء يحرسون ويظل الحرس قياما من باب الحراسة واولئك في في السورة التي ذكرها جابر بن عبد الله الصف المؤخر يحرس في في الركعة الاولى والصف المقدم يحرس في - 00:08:29

في الركعة الثانية وصلاوة الخوف صحت من وجوه كثيرة قال الامام احمد ستة او سبعة. ويقول بها رحمة الله كله. وفي حديث صالح بن خوات من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب - 00:08:59

ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو يعني السورة الاولى العدو في جهة القبلة يدخلون في الصلاة جميعا كلهم ويحرس الصف المؤخر في الركعة الاولى ثم يكمل اذا قام الامام للركعة الثانية ويحرس الصف المقدم. اما اذا كان العدو في غير جهة القبلة - 00:09:19

وفي حديث صالح بن خوات عمن صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاب ان طائفة اذا صفت معه وطائفة وجاه العدو في مواجهة العدو لانه في غير جهة القبلة - 00:09:49

فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم الطائفة الاولى التي صلت معه الركعة الاولى. صلى بهم ركعة وثبت قائما ثم اتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو يعني في مواجهة العدو في الحراسة - 00:10:04

اه فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا تجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا. واتموا لانفسهم ثم سلم بهم - 00:10:27

في صحيح مسلم وعلى كل حال جاءت صفات عن النبي عليه الصلاة والسلام كلها صحيحة وال الاولى للامام ان يفعل ما هو الالبغ في الحراسة والاحفظ للصلاة يعني ما هو اقل - 00:10:47

مخالفات وابلغ في الحراسة اعمل الاحتياط من الوجهين قال احمد كل حديث يروى في ابواب صلاة الخوف فالعمل به جائز قال ستة اوجه او سبعة يروى فيها كلها جائزة على الاسرى م قلت لابي عبد الله - 00:11:10

نقول بالاحاديث كلها كل حديث في موضعه او تختار واحدا منها قال انا اقول من ذهب اليها كلها فحسن واما حديث سهل فانا اختاره والله اعلم احسن الله اليكم واثابكم الله متواصلين معكم في برنامج نور على الدرب. معالي الشيخ هذا يسأل يقول عندي مبلغ من المال - 00:11:32

هل الافضل بناء مسجد او بناء بيت يكون للبناء مع العلم ان عندي بيتي والحمد لله وعندي ابناء وبنات الحاجة الى المسجد ان كانت ملحة فلما شك انه من افضل الاعمال - 00:11:58

من بنى لله بيتا بنى الله له بيتك في الجنة فاذا كانت الحاجة قائمة لاهل الحي في بناء مسجد بناؤه من افضل الاعمال. واما اذا كان الحاجة ليست داعية وفيه مساجد كثيرة - 00:12:15

توفير مسكن للبناء من باب انك انتظر ورثتك اغنياء خير من انتظركم عالة يتکففون الناس الحاجة هي المرجع اليها والله اعلم اثابكم الله ننتقل الى سائل اخر يقول اذا فاتني فرض صلاة الفجر - 00:12:34

واستيقظت في الصباح في الساعة السابعة او الثامنة. هل اصليها حين استيقظ في هذه الفترة ام اقضيها مع صلاة الظهر او اقضيها مع صلاة الفجر في اليوم الثاني جاء في صحيح البخاري وغيره - 00:12:58

من حديث انس بن مالك عن النبي عليه الصلاة والسلام قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلاة لذكري وجاء من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - 00:13:15

وذكر الاية وفي رواية من نام عن صلاة او نسيها كفارتها ان يصليها اذا ذكرها حديث اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها من يصليها اذا ذكرها فان الله يقول اقم الصلاة لذكري - 00:13:36

ال الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام في سفر قد اخذهم التعب الم يستيقظوا لصلاة الفجر بحر الشمس قام النبي عليه الصلاة والسلام ومن معه وانتقلوا عن مكانهم لانه مكان حضر فيه الشيطان - 00:13:57

ما جاء التعليل في الحديث انتقلوا عن مكانهم فامر بلالا واذن ثم اه هو صلی صلی الراتبة قبل صلی ركعتي الفجر ثم صلیت الفريضة وعلى هذا يصليها اذا ذكرها قام استيقظ - 00:14:22

لا يؤخرها الى اليوم الثاني او يؤخرها الى الفرض الثاني دخل وقت الظهر مع صلاة الظهر او يقضيها مع صلاة الفجر لليوم الثاني هذا كله ليس ب صحيح يصليها بمجرد ان يتمكن من فعلها - 00:14:42

بعد استيقاظه او ذكرها والله اعلم. احسن الله اليكم اه هذا يقول يا شيخ عبد الكريم بارك الله فيكم نود منكم سماع الحديث الذي فيه ذكر اخر من يخرج من النار - 00:15:06

واخر من يدخل الجنة روى الامام مسلم في صحيحه عن انس عن ابن مسعود ان رسول الله صلی الله عليه وسلم والآخر من يدخل الجنة رجل وهو يمشي مرة ويكتب مرة - 00:15:20

وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها وقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطياني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين وترفع له شجرة فيقول اي ربى من هذه الشجرة لاستظل بظلها - 00:15:37

واشرب من مائهها فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتك سألكني غيره ويقول لا يا ربى ويعاهده ان لا يسأله غيره ربى يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه - 00:15:58

يدنيه منها لاستظل بظلها ويشرب من مائهها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين. فيقول اي ربى ادئني من هذه ليستظل بظلها واسشرب من مائهها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألي غيرها - 00:16:20

بلى يا ربى هذه لا اسألك غيرها وربى يعذرنه لانه يرى ما لا صبر له عليه. فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي ربى ادخلنيها فيقول يا ابن ادم - 00:16:45

ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب انت هزأ بي وانت رب العالمين وضحك ابن مسعود فقال الا تسألوني مما اضحك  
وقالوا مم ضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:07

وقالوا مما تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال انت هزأ مني وانت رب العالمين يقول اني لا استهزى منك  
ولكنى على ما اشاء قادر جاء في حديث اخر - 00:17:31

ان هذا الرجل الذي اوى اخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة يقول له رب كما في هذا الحديث اترضى ان اعطيك الدنيا  
ومثلها معها اترضى ان اعطيك - 00:17:50

مثل ملك اعظم ملك في الدنيا فيقول بلى يا رب فيقول له الله جل وعلا لك ما تمنيت مثل ملك اكبر ملك او اعظم ملك من ملوك  
الدنيا ومثله ومثله ومثله - 00:18:06

عشر مرات عشرة امثاله فضل الله عظيم ولا يحد والله المستعان اسأل الله العظيم من فضله نختتم هذه الحلقة بارك الله فيكم بهذا  
السؤال ما حكم صلاة المأموم على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اثناء الصلاة اذا قرأ الامام صلوا عليه وسلموا تسليما -  
00:18:26

في مصنف ابن ابي شيبة المغيرة قال قلت لابراهيم هو النخعي اسمع الرجل وانا اصلي يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي  
اصلي عليه؟ قال نعم ان شئت وفي مصنف ايضا عن الحسن - 00:18:55

قال اذا قال الرجل في الصلاة ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فليصلني عليه في اثار  
عن متابعين انه اذا سمع ذكر النبي عليه الصلاة والسلام يصلني عليه - 00:19:16

وبعضهم من باب الاحتياط يرى انه يصلني عليه في نفسه ولا يحرك لسانه ولا شفتيه مع ان الافضل للمأموم اذا سمع الامام وهو يقرأ  
ان ينصرت قوله اذا قرأ فانصتوا - 00:19:36

ولقوله جل وعلا اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الافضل حينئذ الانصات ولكن لو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
سبحان الله عند ذكر اسماء الله فلا حرج ان شاء الله تعالى. لكن ترك الافضل الذي هو الانصات - 00:19:56

والله اعلم احسن الله اليكم واثابكم الله وجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا  
اليوم من برنامج نور على الدرب. وقد اجاب - 00:20:15

عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء نسأل الله العلي  
القدير ان ينفعنا جميعا بما سمعنا باذن الله تعالى نلتقي في حلقة مقبلة حتى ذلكم الحين وفي كل حين. نستودعكم الله السلام عليكم  
ورحمة - 00:20:27

الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن  
محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:20:47